بناء مقياس لاتجاه طلاب الجامعة نحو الزواج

أ.م.د. اخلاص علي حسين Ekhlas_ali@yahoo.com
أحمد طالب محمد Ahmed_Talib@yahoo.com
كلية التربية الاساسية / جامعة ديالى
تاريخ استلام البحث : ٢٠١٥/١٠/٢١ تاريخ قبول النشر :٢٠١٥/١١/١٧
الكلمة المفتاحية:الاتجاه نحو الزواج ,Key words: Measurement
Marriage

الملخص :

هدفت هذه الدراسة إلى قياس اتجاه طلاب الجامعة نحو الزواج، حيث قام الباحثان ببناء مقياس الاتجاه نحو الزواج، و تم عرضه على مجموعة من الخبراء في التربية وعلم النفس، ،وتم استخراج الخصائص السايكومترية للمقياس(الصدق، الثبات)، تم تطبيق المقياس على عينة مكونة من (٤٢٠) طالب من طلاب الجامعة ،وتم معالجة بيانات البحث الحالي من خلال الوسائل الاحصائية الاتية: الوسط المرجح، الانحراف المعياري، الوزن المئوي، الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، معامل ارتباط بيرسون، معادلة الفاكرونباخ للوصول الى النتائج المطلوبة في اجراءات البحث، وفي ضوء نتائج البحث قدم الباحثان عددا من التوصيات والمقترحات.

Building a Measurement for College Students Towards Marriage

Assist. Prof. Ekhlas Ali Hussein (Ph.D.)
Ahmed Talib Mohamme

Abstract :

This study aims to build a measurement for college students towards marriage. The researchers have built a measurement towards marriage and was exposed to a number of experts in Education and Psychology Studies. Psychometric aspects for the measurement has been found (validity and stability). The measurement was implemented on a sample of (420) college students.

The data of the following research has been treated by using the following statistical means: probable mean, standard deviation, weight percentage, T-test for

independent samples, Person correlation, and Alfkronbak equivalent to get the results in conducting this research. According to the results, the researchers have recommended a number of recommendations and suggestions.

مشكلة البحث:

تأتي مشكلة البحث من خلال تناولها فئة الشباب في المرحلة الجامعية حيث ان الشباب في هذه المرحلة يعانون توتراً و عدم استقرار و تعدد الاحتياجات النفسية التي تحتاج الى اشباع ، كما يعانون من الازمات النفسية و الاحباط و الصراع و الضغوط الاجتماعية مما يؤدي الى خلق قلق و خوف لدى الشباب اتجاه المستقبل (الزبيدي ، ٢٠١٢:ص ١٨)

يعد الزواج من اهم النظم الاجتماعية واقدمها الذي من خلاله تشكل النواة الرئيسية للمجتمع الانساني (الاسرة) كما يعد من الاحداث المهمة في حياة الفرد التي يدخل من خلالها مرحلة جديدة يميزها عن المراحل السابقة في حياته فضلا عن ان الزواج يؤدي الى خلق انواع جديدة من العلاقات الاجتماعية او تقوية علاقات قائمة تتجاوز الزوجين الى اسرهم (خضير ، ٢٠١٢: ص٧٥).

واصبح موضوع الزواج و اختيار الشريك الآخر في الحياة واحدة من المشكلات المهمة التي واجهها الشباب العراقي في الوقت الحاضر ، اذ بات من الصعب على الشباب العراقي ان يوفر مستلزمات الزواج و متطلباته الاقتصادية باهظة التكاليف و المهور المرتفعة التي يصعب على الشاب في بداية حياته العملية ان يدخرها دون مساعدة الآخرين .

إنّ المشكلة الكبرى أن ينظر الى الاتجاه نحو سن الزواج من منظور واحد أو أن يفسر على أساس سبب واحد وانما تعدد الأسباب وترابطها وتشابكها هو ما يزيد المشكلة تعقيداً ويمكن اجمالها في أسباب اجتماعية، أسباب نفسية، أسباب اقتصادية، أسباب سياسية، أسباب تربوية؟ وأسباب ثقافية وفكرية (عبد الله ، ٢٠١٤ : ص١).

وفي الوقت الحاضر نجد الحيرة في عيون الشباب داخل الجامعة الذين يعانون من صراع الرغبة في الارتباط وصراع الظروف من تهجير وهجرة وظروف اقتصادية وبطالة وأفكار خاطئة يحملونها مثل المفاهيم الخاطئة لمعنى الحرية والتمتع بها وعدم تحمل المسؤولية والبقاء في حياة العزوبة وامور اخرى ، فضلا عن متطلبات الحياة الاخرى ونجد لدى الشباب الجامعي الشريحة المثقفة في المجتمع ممن يعانون من تأخر الزواج أو ممن يخافون الوصول الى هذه الحالة مشكلة تشغل بالهم خاصة بالنسبة للذكور ولذلك فأن البحث في اسباب التاخر والاثار والحلول وتلخيصها من خلال اسئلة موجهة الى الشباب الجامعي

قد تسهم في وضع ملخص امام المسؤولين بدءاً من الاسرة حتى الدولة للمساهمة في حل هذه الظاهرة الاجتماعية.

أهمية البحث:

يعد الزواج من اهم النظم الاجتماعية واقدمها الذي من خلاله تشكل النواة الرئيسية للمجتمع الانساني (الاسرة) كما يعد من الاحداث المهمة في حياة الفرد التي يدخل من خلالها مرحلة جديدة يميزها عن المراحل السابقة في حياته فضلا عن ان الزواج يؤدي الى خلق انواع جديدة من العلاقات الاجتماعية او تقوية علاقات قائمة تتجاوز الزوجين الى اسرهم (خضير ، ٢٠١٢: ص٧٥).

فضلاً عن ذلك ان مرحلة الشباب لها خصائصها و سماتها فهي مرحلة عمرية تبدأ من سن البلوغ (١٨- ٢٥) سنة و في هذه المرحلة تتكامل فيها شخصية الشاب (العقلية – الجسمية – الوجدانية – المهارية – النفسية - الاجتماعية) حيث تتطلب هذه المرحلة اشباع العديد من الحاجات النفسية و العقلية و خاصة الحاجة الغريزية التي تؤثر على شخصية الشاب و على افكاره و على علاقاته بأفراد المجتمع و ذلك لوجود اختلاط بالجنس الآخر داخل الجامعة الذي يصبح من خلالها الشاب في حالة صراع نفسي داخلي و كذلك صراع عاطفي بين ما يريد ان يرتبط بشريك مناسب لحياته و بين ما تمنعه الظروف المحيطة به.

ونجد ان الاسلام اتفق مع علم النفس حول اهمية الزواج ، في الترغيب فيه والدعوة اليه ، والتخويف من العزوف عنه مع القدرة عليه ، فبه تصلح النفوس ، وتقوى المجتمعات وتعمر الدنيا ، وفيه ضمان لمستقبل الشاب وتجنبه للوقوع في المحارم (مرسي ، ١٩٩٥ : ص٣١).

و من هنا تتجلى اهمية البحث الحالي في الجانبين النظري و التطبيقي :-

١- اهمية نوعية الشباب و خصوصاً الجامعي منهم و تنمية افكارهم بشكل ايجابي اتجاه الزواج و تكوين الاسرة و الاستقرار النفسي الناتج عن التكافؤ بين الزوجين لقوله تعالى ((و الله جعل لكم من انفسكم ازواجاً و جعل لكم من ازواجكم بنين و حفدة و رزقكم من الطيبات أفبالباطل يؤمنون و بنعمة الله هم يكفرون)) (النحل / ٧٢) .

٢- اثارة اهتمام المرشدين التربويين بأهمية دراسة الاسباب التي تبعد الشباب عن التفكير بالاتجاه الايجابي في حياتهم الاسرية و المستقبلية و ايجاد الحلول لها .

٣- يسهم هذا البحث بإضافة معرفية للمكتبة العراقية فضلا عن المكتبة العربية بدراسة واحد من اهم الاساليب المعرفية و هو اسلوب دحض الافكار ، اذ لم يجد الباحث دراسة تناولت هذا الاسلوب على حد علم الباحث .

حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي في :

١- الحدود الزمانية : العام الدراسي (٢٠١٤ – ٢٠١٥).

٢- الحدود البشرية : طلاب المراحل الاولية للدراسة الصباحة وللتخصصين العلمي والانساني.

الحدود المكانية : طلاب الكليات التابعة لجامعة ديالى.

مصطلحات البحث :

١-الاتجاه :(Attitude):

عرفه كل من :

١- (Gordon Allport , ١٩٣٥)

هو حالة من التهيؤ العصبي و العقلي ، و يمارس قدراً من التوجيه لاستجابة الفرد أو رد فعله لشيء معين ، و المواقف المتصلبة به (Allport ، ١٩٣٥ : ص٨١٠)

٢- منصور(٢٠٠١):

الاتجاه: درجة العاطفية الايجابية أو السلبية المرتبطة بموضوع نفسي معين. ويقصد بالموضوع النفسي أي رمز أو شعار أو شخص أو موضوع أو مؤسسة أو فكرة يمكن أن يختلف الناس في عاطفتهم تجاهها إيجابياً أو سلباً(منصور،٢٠٠١:في ضحى فتاحي،٢٠١٠:ص١).

التعريف الإجرائي للاتجاه نحو الزواج :

هو نوع الاستجابة التي يتخذها الطلاب التي تقاس بالدرجة الكلية التي يحصل عليها الطلاب من خلال إجاباتهم على فقرات مقياس الاتجاه نحو الزواج.

٢-الزواج(Marriage):

عرفه كل من :

١- عبدالله (٢٠١٤):

هو عبارة عن انشاء مؤسسة اجتماعية انتاجية مصيرية مبنية على ثلاثة أنظمةهي دينية وقانونية وعرفية وتحكمها هذه الأنظمة وترفض ما يضاف لتلك الأنظمة التي تحكم هذه المؤسسة(عبدالله ،٢٠١٤:ص٦).

٢- الضبع(٢٠٠٧):

ارتباط جنسي رسمي دائم لعدد من الرجال وعدد من النساء وما يترتب على هذا الارتباط من حقوق وواجبات، وتختلف أشكال الزواج بنفس الطريقة التي تختلف بها أنماط البناء الأسري(الضبع،٢٠٠٧:ص٢).

التعريف الاجرائي :
هو ذلك الارتباط الشرعي و القانوني بين الرجل و المرأة لتكوين الاسرة التي من خلالها يشبع كل منهما حاجته و رغباته النفسية و الاجتماعية و ما يرتبط بهما ، و يكون الهدف الاساس منه هو التناسل في الشرع لحفظ الجنس البشري و ايجاد علاقة من المودة و الرحمة بين كل من العاقدين .

الاطار النظري:
سنستعرض في هذا الفصل بعض النظريات التي فسرت الاتجاه والاختيار الزواجي في البحث الحالي:

أولا: الاتجاهات:
مصطلح الاتجاهات يرجع تاريخياً إلى أصلين : الأول أشتق من أصل لاتيني يشير إلى معنى
اللباقة (Aptus) أما الثاني فإنه يرتبط باستخدام كلمة (Posture) التي تعني وضع الشيء عند التصوير (غيث ، ١٩٧٩ :ص٣٠) .
ويعد البورت (١٩٣٥، Allport) من أوائل المهتمين بتحديد مفهوم الاتجاهات، بل إن مفهوم الاتجاهات ربما كان أكثر مفاهيم علم النفس الاجتماعي تميزاً وأهمية (٧٩٨ ص: ١٩٣٥، Alport)

النظريات التي تناولت الاتجاهات :
١. المدرسة السلوكية :
لتفسير تكوين الاتجاهات وتغييرها استخدمت هذه النظرية المبادئ المستمدة من نظريات التعلم سواء نظريات الارتباط الشرطي أو نظريات التعزيز ، فالاتجاهات هي عادات متعلمة من البيئة على وفق قوانين الارتباط وإشباع الحاجات . وهناك وجهات نظر لبعض المنظرين منهم، وجهة نظر سكنر (Skinner) في تفسيره لتكوين الاتجاهات تستند على مبدأ التعزيز (Reinforcement) إذ يرى سكنر أن سلوك الكائن الحي واستجابته التي يتم تعزيزها يزداد احتمال تكرارها وبذلك فأن الاستجابات التي يتم تعزيزها يزداد احتمال اكتساب الاتجاهات عن طريقها أكثر من الاستجابات التي لا يتم تعزيزها (أبو جادو ، ٢٠٠٠ :ص ٢٠٢).

٢. نظرية التعلم الاجتماعي :
حيث يفسر باندورا (Bandora) عملية تكوين الاتجاه وفقاً للتعلم بالملاحظة ، ويقوم هذا النوع من التعلم على أساس أن سلوك الشخص النموذج يؤثر في اتجاهات وسلوك الأفراد الملاحظين من خلال عملية الثواب أو العقاب

المقدم لسلوك النموذج (الجاسم ، ١٩٨٨ :ص ٤٢) . كما يعد التعلم عن طريق الملاحظة والنمذجة مصدراً رئيسياً لتعلم الثقافة الحديثة من خلال الأدوار والاتجاهات السائدة لدى أفراد المجتمع (أبو جادو ، ٢٠٠٠ :ص ٢٢٩) .

ويؤكد هوفلاند (Hovland) على ثلاثة متغيرات لها دور مهم في تعلم الاتجاهات الجديدة وهي الانتباه (Attention) والفهم (Omprension) والتقبل (Acceptance) ، ولكي يحدث التعلم لابد أن يكون الفرد قد انتبه إلى الرسالة وفهمها وتقبلها فضلاً عن وجود الحوافز ، وقد تكون الحوافز في صورة حجج أو أسباب تبرر قبول الرأي الجديد والظواهر وتعطي معلومات تثير التوقعات لظواهر مشجعة كانت مرتبطة بدعم أو إثابة أو أحسان (Warren , ، ١٩٧٣ : ص١٥٥) .

٣. نظرية التنافر المعرفي :

يفسر فستنجر (Festinger) تكوين الاتجاهات من خلال عمليات التنافر المعرفي المتعلقة بالمعلومات الخاصة بالاتجاه المتعلم ، فعندما يحصل التنافر في تلك المعلومات يؤدي إلى تنافر اتجاهات الفرد وبما يتناسب مع الموقف المعرض له ثم يتكون الاتجاه السابق المتمثل بتغيير المعلومات السابقة وتنظيم البناء المعرفي وفقا للمعلومات الجديدة (جابر والشيخ ، ١٩٧٨ :ص١١٠) .

لمحة تاريخية عن اتجاهات الشباب نحو الزواج:

يبدو أن آثار الحروب والصدمات الكبرى التي تعرض للبشرية في تاريخها الطويل لا تظهر مرة واحدة.. وانما يظل بعضها يتعاقب مطلا برأسه بعد انتهاء تلك الصدمات بسنوات طويلة.. وحين وقعت الحرب العالمية الثانية وصدم فيها الضمير البشري صدمته الكبرى ، وهو يرى ملايين الناس ومئات المدن تأكلها النار يطويها الدمار. حين وقع ذلك كله اهتزت في الجيل كله جميع صور اليقين.. وظلت موجات الشك في كل(المسلمات والمعاصرات) تظهر متعاقبة على امتداد السنين.

ظهرت موجات قلق وتمرد ورفض بين أجيال الشباب تمثلت في وضع علامات الشك والإرتياب فوق أكثر ما هو قائم وموجود ومستقر من الأنظمة والأفكار والمؤسسات في الحياة السياسية والإقتصادية والإجتماعية على السواء..

فالدين تعرض لموجة شك هائلة رفع معها بعض الجامحين شعار الشك والعدمية الذي يعكس إحساسا مريرا باليأس والحزن والإرتياب في كل شيء.. وفي المجال السياسي تتابعت موجات الرفض لسلطان القوى المسيطرة على الحكم وأصبحت مهاجمة القوى السائدة (Theestablishment)عنوانا ثابتا لهذه الصيحة المتمردة الجديدة.

وفي المجال الاجتماعي رفعت ألوية الشك على أكثر النظم ثباتا واستقرارافي تاريخ الجنس البشري.. وهو الزواج.. فصوره بعض الشباب ، ومعهم نفر من

المثقفين بأنه قيد رهيب ، وانه إهدار لحرية الاختيار المستمر والتنقل في العلاقات.. وأنه يستعبد أطرافه بأحمال من المسؤوليات.. وأن في وسع الإنسان الفرد أن يحقق كل وظائف الزواج بعيدا عن قيوده وتبعاته(الترمانيني ، ١٩٨٤: ص٧-٩).

ثانيا: الزواج :

مفهوم الزواج:

الزواج هو وسيلة استمرار الحياة ودوامها في الذرية ، وحقيقة كون كل الزيجات تتفاوت نجاحا وهذا امر واضح، كما ان نسبة الفشل فيها بدرجة ملحوظة ، ومن الحقائق الواضحة هو ان النجاح أو الفشل لا يعتمد كلية على ما يحدث بعد مراسيم الزواج بل ان هناك نواحي من الاختبارات السابقة لدى كل من الزوجين ذات اهمية كبيرة ايضا (الترمانيني ، ١٩٩٨ : ص٤٧).

ويطلق الزواج على الرابطة التي تقوم بين الرجل والمرأة ، ينظمها القانون أو العرف ، ويحل بموجبها للرجل أن يطأ المرأة ليستولدها . وينشأ عن هذه الرابطة أسرة تترتب فيها حقوق وواجبات تتعلق بالزوجين والاولاد . والغاية من الزواج هو استمرار الحياة في الاخلاف ، ويعبر عنها بالنكاح وهو الوطء الحلال ، لانه وسيلة الزواج ، وبه تتحقق غاياته ، وبهذا المعنى ورد في القران الكريم في قوله تعالى : ((وَأَنكِحُوا الأَيَامَى مِنْكُمْ وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَإِمَائِكُمْ إِنْ يَكُونُوا فُقَرَاءَ يُغْنِهِمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ))[النور:٣٢]

يعد الزواج نقطة تحول مهمة في حياة معظم الناس فأحاطته الأعراف والقوانين بالقدسية والشعائر. ومن هذا المنطلق حرص كل طرف من أطراف الحياة الزوجية على استقراره واستمراره. لكن هذا يتوقف على مقدار تكيف كل طرف مع الأدوار و المتغيرات الجديدة الطارئة(بدران ،٢٠٠٦ :ص ١٤٣).

النظريات التي تناولت الاختيار الزواجي:

١- نظرية الحاجة المكملة :

وضع هذه النظرية روبرت وينش وصاغها على قائمة الحاجيات التي صنفها مورييه، كبديل لنظرية التكافؤ أو الانسجام التي صادفت الكثير من الانتقادات.وتقوم افتراضاتها هذه النظرية على أساس أن الشخص لا يبحث عن الزوجة التي تماثله وإنما عن التي لها شخصية مختلفة عن شخصيته.بمعنى البحث عن الطرف الذي يكمله ويعوض ما به من نقص، فالإنسان كلما ينقصه شيئا يميل الى إكماله.وأكد أصحاب هذه النظرية أن الانسجام والتوافق لا يتطلب بالضرورة تطابقا بل تكميلا في الميول والاتجاهات.(طه ، ٢٠٠٦ : في نصيرة ،٢٠١٠:ص ١٤١).

وتنطلق النظرية التكاملية من فكرة مؤداها أن كل سلوك إنساني يوجه إلى إشباع حاجات، فهناك حاجات مهمة تؤثر في الشخصية الإنسانية.

وفي هذا الإطار يذهب روبرت وينش(R. Winch)الى أن اختيار الزوجة هو تعبير عن عاطفة إيجابية لشخص معين يتجه بها إلى شخص آخر،يرى أنه يتمتع بصفات تحظى باحترامه وترفع من قيمته عنده.ويشعر أن هذه الصفات تكمل حاجيات أساسية لديه.وهكذا يختار الرجل زوجته إذا توافرت فيها السمات التي تحقق له إرضاء معين و تكمل ما لديه من نقص.

ونظرية ونش ترى أن الاختيار للزواج يقع في الحاجيات التكميلية حسب الافتراض الأتي: " في الاختيار للزواج يبحث كل فرد في محيط اللائقين للزواج (بالنسبة له) عن الشخص الذي يمنيه بإمداده (إمدادها) بأكبر قدر من إشباع حاجياته (حاجياته)

(عبد العاطي واخرون، ٢٠٠٦: ص٣٧: نقلا عن نصيرة ،٢٠١٠).

تركز هذه النظرية على حالة التكميل على أنه ينتج عنها اختيار الشريك وغياب هذه الحالة لا يحقق الاختيار في الزواج (الضبع ، ٢٠٠٩ :ص٤).

٢- نظرية المعيار :

تقوم هذه النظرية على العلاقة بين المتغيرات، وترجع إلى كاتز وهيل وقد ذهبا في نظريتهما إلى أن "الزواج معياري"، واعتبرا هذه المقولة افتراض بدأ منه تنظيرهما. واستنبطا منه قضايا أكثر تحديدا حول كيفية أن العوامل المعيارية تؤثر على اختيار القرين

وقد عرف "هومانز" المعيار، على أنه الفكرة التي توجد في عقل أفراد الجماعة، وهذه الفكرة على شكل عبارة تحدد ما يجب على الأفراد الإتيان به، وما يتوقع أن يفعلوه تحت ظروف معينة.

وقد صاغ "كاتز و"هيل" الفكرة النظرية في عدد من القضايا العامة واستنبطا منها عددا من القضايا المحددة، فمن القضايا العامة التي تؤثر على الاختيار في الزواج المعايير المتعلقة بالسلوك الإنساني وكذلك المعايير الثقافية، أما القضايا المحددة فهي تدور حول المعايير الخاصة بالدين والعمر والمكانة الاجتماعية، حيث أكدت الدراسات الواقعية أن المعايير المتعلقة باختيار الشريك سواء ما هو خاص منها بالدين أو العمر أو المكانة الاجتماعية يؤدي دورا أساسيا في عملية اختيار الشريك (الضبع ، ٢٠٠٩ ،ص٣)

٣- نظرية التجانس أوالتشابه: يذهب اصحاب هذه النظرية الى وجود دوافع شعورية ولا شعورية ، تدفع الشخص الى الى إختيار الزوجة (أو الزوج) التي تشبهه في السن والعقيدة والتعليم والمستوى الاجتماعي والاقتصادي ((فالطيور على أشكالها تقع))((أو الشبيه يتزوج الشبيه))(مرسي ، ١٩٩٥ : ص٤٦).

ترتكز هذه النظرية على فكرة أن الشبيه يتزوج بشبيهه، وأن التجانس هو الذي يفسر اختيار الناس بعضهم لبعض كشركاء في الزواج، أي تشابه وتجانس

في الخصائصالاجتماعية العامة والسمات الجسمية، أي يكون هناك تشابه بين الشريكين في الدين، والجنس، والمستوى الاجتماعي، والاقتصادي وفي السن، والتعليم، والحالة الزواجيةويمكن تعريف الزواج المتجانس بأنه ميل الناس شعوريا ولا شعوريا لاختيار شريك تتشابه خصائصه مع خصائصهم(الضبع ، ٢٠٠٩ ، ص٤).

يقوم الاختيار الزواجي وفقًا لهذه النظرية على أساس التشابه في السمات وليس الاختلاف أي أن الفرد يميل في اختيار شريك حياته إلى من يشبهه في الخصائص الاجتماعية والشخصية، حيث يميل الأغلبية من الناس إلى الزواج ممن يقاربونهم سناً ويتحدون معهم في العقيدة ومستوى التدين، كما أن الأغلبية من الناس يميلون إلى الزواج بمن هم في المستوى التعليمي نفسه والمستوى الاقتصادي والاجتماعي، وكذلك التماثل في القيم والنظرة إلى العالم وفلسفة الحياة.

يرى بيري (١٩٩٨ م) أن الارتباط والانجذاب بين الأفراد يكون أكثر سهولة عندما يشترك هؤلاء الأفراد أويعتقدون أنهم يشتركون في اتجاهات قيمية واحدة، حيث إن الأشخاص الذي يشتركون في الخلفيات الاجتماعية نفسها يتعلمون ويحافظون على القيم نفسها كماأن الأشخاص ذوي القيم المتشابهة يتم بينهم اتصال وتفاعل اجتماعي فعال وينشأ بينهم قليل من الاختلاف مما يجعل كل شخص يشعر بالرضا عن نتائج علاقته مع الآخر ومن ثم الرغبة في الاستمرار في هذه العلاقة وتوطيدها (العنزي ، ٢٠٠٩: ص٣٤).

ومن خلال استعراض النظريات فقد تبنى الباحث نظرية (التفسير التكميلي أو الحاجات المكملة ل (روبرت وينش).

اجراءات البحث :

يتضمن هذا الفصل وصفًا للمنهج المتبع و للتصميم التجريبي الذي اعتمده البحث الحالي، وكذلك وصفًا لمجتمع البحث واختيار عينته، وإعداد أداتا البحث لقياس اتجاه الطلاب نحو الزواج ، والوسائل الإحصائية التي استخدمت لمعالجة البيانات الإحصائية وعلى النحو الآتي:

١- مجتمع البحث:

إنَّ تحديد المجتمع المدروس يعد اولى الخطوات الاساسية ، وهذا يتطلب حصر المجتمع وتحديده تحديدا واضحا ودقيقا لان لكل مجتمع خصائص أو خاصية واحدة تميزه عن غيره من المجموعات الاخرى (الجابري وصبري ، ٢٠١٣: ص٢).

يشتمل المجتمع الحالي جميع طلاب جامعة ديالى للدراسات الأولية الصباحية للعام الدراسي (٢٠١٤-٢٠١٥).

١- عينة البحث:

ويمكن تعريف العينة :هي جزء من المجتمع أو هي عدد من الحالات التي تؤخذ من المجتمع الاصلي وتجمع منها البيانات بقصد دراسة خصائص المجتمع الاصلي (غرايبة واخرون، ١٩٨١: ص٢٥). حيث قام الباحث بتحديد عينة البحث من خلال توزيع استمارة تتضمن سؤال وتم توزيع الاستمارة على عينة عشوائية من طلاب الجامعة والملحق (١) يوضح معلومات الاستمارة. وتم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية من كل كلية ، وفي مايلي جدول يوضح عينة البحث المختارة:

جدول رقم (١) يوضح عينة البحث موزعة حسب الكلية والتخصص

ت	اسم الكلية	التخصص	العدد	المجمـوع
١	التربية للعلوم الإنسانية	الإنساني	٥٠	٣٤٥
٢	التربية الأساسية		١٠٠	
٣	الفنون الجميلة		٥٠	
٤	القانون والعلوم السياسية		٢٥	
٥	التربية		٧٥	
٦	العلوم الاسلامية		٢٥	
٧	التربية الرياضية		٢٠	
٨	الهندسة	العلمي	٢٠	٧٥
٩	العلوم		٢٥	
١٠	العلوم الصرفة		٣٠	
المجمـــــــــــــــــــــوع			٤٢٠	٤٢٠

ثانياً: أداة البحث:

ولتحقيق أهداف البحث تطلب توافر مقياس لقياس الاتجاه نحو الزواج .

مقياس الاتجاه نحو الزواج:

لغرض تحقيق أهداف البحث لابد من توافر مقياس يتلاءم مع طبيعة السمة المراد قياسها وطبيعة مجتمع البحث ويتوفر فيه الخصائص السايكومترية، لذا قام الباحث بإعداد مقياس الاتجاه نحو الزواج للأسباب الآتية:

١- لم يجد الباحث مقياساً مناسباً إشارة إليه الدراسات السابقة ,ولذلك عمد الباحث إلى بناء هذا المقياس اعتماداً على بعض أدوات قياس الاتجاهات لدى الشباب نحو الزواج.

٢- لم يحصل الباحث على مقياس أجنبي او عربي يلائم طبيعة مجتمعنا وثقافته وعاداته ومعاييره.

٣- هناك مقاييس عربية ولكنها لا تقيس الافكار والاتجاهات التي يريد الباحث معرفتها أعدت لمرحلة غير مرحلة البحث الحالي كما انها اعدت لعينات اخرى غير عينة طلاب الجامعة.

وبعد الاطلاع على العديد من الادوات التي تخص قياس اتجاهات الشباب ضمن ظروف واهداف خاصة بها وأهمها : ومقياس الصمادي (١٩٩١) لقياس اتجاهات طلبة جامعة صنعاء من كلا الجنسين نحو الزواج المبكر، وذلك للتعرف على كيفية بناء مقياس الاتجاهات تم بناء المقياس المعد لهذا الغرض.

خطوات بناء مقياس الاتجاه نحو الزواج:

١- كتابة الفقرات وصياغتها.

٢- استطلاع اراء الخبراء بالمقياس وبدائل الاجابة

٣- تطبيق الفقرات المصاغة على تلك العينة.

٤- اجراء التحليل الاحصائي للفقرات لانتقاء افضلها.

***استطلاع آراء الخبراء بالمقياس وبدائل الاجابة:**

لغرض تعرّف مدى صلاحية الفقرات لمقياس الاتجاه نحو الزواج عرضت الفقرات بصورتها الأولية على مجموعة من الخبراء المختصين في التربية وعلم النفس والبالغ عددهم (١٠) خبراء،وذلك لمعرفة رأيهم في مدى صلاحية كل فقرة من فقرات المقياس في قياس ما وضعت لأجله، فضلاً عن معرفة مدى ملاءمة البدائل لفقرات المقياس ولأفراد عينة البحث، إذ قام الباحث بوضع خمسة بدائل للإجابة أمام كل فقرة وهي :**(موافق بشدة، موافق ،غير متأكد ،غير موافق ،غير موافق بشدة)**، إذ أشارت الأدبيات إلى أَنَّه من المناسب أنْ تكون بدائل الإجابة متدرجة بخمسة بدائل ؛ لأَنَّ أفضل تدرج لبدائل الإجابة في المقاييس النفسية لطلبة الجامعة التدرج الخماسي وبعدها تم عرضها على الخبراء ملحق(٢).

التجربة الاستطلاعية:

قام الباحث بإجراء التجربة الاستطلاعية لغرض تعرّف مدى وضوح تعليمات مقياس الاتجاه نحو الزواج بصورته الأولية، إذ ينصح قبل طباعة المقياس وإخراجه بصورته النهائية بتطبيق فقرات المقياس على عينة صغيرة تتراوح ما بين (٢٠- ٣٠) شخصًا (النبهان، ٢٠٠٤ ص١٨٥)ويساعد هذا التطبيق الباحث على التعرف على مواطن القوة والضعف في صياغة الفقرات(غرابية ،٢٠٠٢ : ص٨٢).

وقد تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية مؤلفة من (٣٠) (طالباً من طلاب الجامعة ؛ للتأكد من فهم الطلاب لفقرات المقياس وبدائل الإجابة وكذلك تحديد الوقت المستغرق للإجابة على الفقرات المقياس، وقد تبين من خلال هذا

التطبيق أَنَّ جميع الفقرات وتعليمات الإجابة واضحة ومفهومة للطلاب وكان متوسط وقت الإجابة (١٥) دقيقة.

***القوة التمييزية للفقرات:**

لجأ الباحث إلى حساب القوة التمييزية للفقرات باعتماد طريقتين هما-:

اولا:أسلوب المجموعتين المتطرفتين-:

على وفق هذا الاسلوب يمكن توضيح مدى قدرت الفقرة على التمييز بين ذوي المستويات العليا والدنيا من الأفراد بالنسبة للخاصية التي تقيسها الفقرة (Chisel l& et 434 19:)

وقد أتبع الباحث الخطوات الآتية-:

- تحديد الدرجة الكلية لكل استمارة
- ترتيب الاستمارات من أعلى درجة إلى أدنى درجة.
- تعيين الـ(٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على الدرجات العليا في المقياس والـ(٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على الدرجات الدنيا ,وتراوحت استمارات المجموعة العليا بين(١٠٨)استمارة و(١٠٨) استمارة للمجموعة الدنيا وبذلك بلغ عدد الاستمارات الخاضعة للتحليل الإحصائي(٢١٦)استمارة منها (١٠٨) استمارة من المجموعة العليا و(١٠٨) استمارة من المجموعة الدنيا باستعمال (T. test) لعينتين مستقلتين إذ بلغت القيمة التائية الجدولية (١,٩٦) عند درجة حرية (٢٠١٤) ومستوى دلالة (٠,٠٥) لذا أعدت جميع الفقرات موجبة ومميزة على وفق هذا الأسلوب لأن قيمته التائية المحسوبة كانت أعلى من القيمة الجدولية البالغة(١,٩٦) ودرجة حرية(٢١٤) ما عدا الفقرات (١، ٢٦، ٤٠، ٤٤) (كانت قيمة t المحسوبة اقل من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) ودرجة الحرية (٢١٤). والجدول (٢) يوضح ذلك:

جدول(٢)القوة التمييزية لفقرات مقياس الاتجاه نحو الزواج باستخدام أسلوب المجموعتين المتطرفتين عند مقارنتها بالقيمة الجدولية (١,٩٦)

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
١	4.44	0.84	4.31	1.01	* 0.95
٢	3.52	1.28	2.31	1.13	7.32
٣	3.79	1.11	2.44	1.11	8.87
٤	3.53	1.22	2.02	0.86	10.50
٥	3.34	1.29	2.17	1.01	7.46
٦	3.65	1.23	2.53	1.26	6.61

7.00	1.24	2.38	1.23	3.56	٧
4.80	1.06	2.5	1.18	3.23	٨
9.70	0.97	2.19	1.13	3.57	٩
9.16	1.03	1.99	1.08	3.31	١٠
6.81	1.12	1.95	1.23	3.05	١١
3.49	1.45	3.27	1.15	3.89	١٢
9.45	0.93	1.71	1.23	3.11	١٣
6.51	1.11	2.52	1.17	3.53	١٤
5.21	1.30	2.13	1.26	3.04	١٥
9.80	0.98	1.81	1.18	3.26	١٦
11.70	0.90	1.86	1.08	3.44	١٧
6.03	1.28	2.77	1.03	3.72	١٨
7.65	1.05	2.05	1.18	3.21	١٩
2.67	1.43	3.38	1.28	3.87	٢٠
5.37	1.32	2.25	1.34	3.22	٢١
5.58	1.42	2.61	1.39	3.68	٢٢
8.01	1.05	2.38	1.19	3.60	٢٣
8.60	1.05	2.31	1.23	3.65	٢٤
8.79	1.10	2.11	1.16	3.46	٢٥
*1.72	1.39	3.85	1.13	4.15	٢٦
8.86	1.12	2.31	1.14	3.68	٢٧
11.29	0.95	2.06	1.08	3.61	٢٨
7.86	1.45	2.41	1.19	3.82	٢٩
5.39	1.56	2.74	1.23	3.77	٣٠
8.12	1.21	2.59	1.07	3.85	٣١
5.63	1.26	2.84	1.28	3.81	٣٢
8.05	1.25	2.39	1.18	3.72	٣٣
9.76	1.16	2.47	1.02	3.93	٣٤
8.99	1.13	2.30	1.17	3.70	٣٥
6.46	1.35	2.72	1.10	3.81	٣٦
5.71	1.29	2.44	1.22	3.41	٣٧
9.51	1.24	2.34	1.12	3.87	٣٨
8.19	1.05	2.69	1.01	3.84	٣٩

* 0,71	0.99	4.20	0.93	4.30	٤٠
4.68	1.33	3.23	1.059	4,00	٤١
3.51	1.33	3.90	0.868	4.44	٤٢
4.12	1.30	2.55	1.40	3.31	٤٣
* 1.41	1.39	3.64	1.31	3.90	٤٤
5.57	1.28	2.59	1.29	3.56	٤٥
2,79	1,58	3,39	1,22	3,93	٤٦

يتبين من الجدول (٤) أَنَّ جميع الفقرات مميزة عند مستوى دلالة (٠,٠٥)ما عدا اربع فقرات ذات التسلسل (١، ٢٦ ،٤٠ ، ٤٤) لم تكن مميزة؛ لأَنَّ قيمتها التائية المحسوبة اصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦)وبدرجة حرية (١١٤) وعند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبذلك استبعدت (٤) فقرات من المقياس.

***علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:**

وهي من أكثر الطرق استعمالاً في تحليل فقرات الاختبارات والمقاييس النفسية، اذ ان ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس يعني ان الفقرة تقيس المفهوم نفسه الذي تقيسه الدرجة الكلية للمقياس (محمد، ٢٠١٢ :ص ٨٠).ولحساب معامل الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات مقياس الاتجاه نحو الزواج استعمل الباحث معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient).

وقد تبين أن معامل الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية جميعها ذات دلالة إحصائية عند مستوى(٠,٠٥) ماعدا الفقرتين (٤٠ ، ٤٤) لأن معاملات الارتباط اقل من الجدولية البالغة (٠,٠٩٨) وبدرجة حرية (٣٩٨) والجدول(٣) يوضح ذلك.

جدول (٣)**معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس عند مقارنتها بالقيمة الجدولية (٠.٠٩٨) وعند مستوى دلالة** (٠,٠٥)

تسلسل الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة المعنوية	تسلسل الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة المعنوية
1	.101	دال عند0,05	24	.464	دال عند 0,01
2	.359	دال عند0,01	25	.433	دال عند 0,01
3	.418	دال عند0,01	26	.107	دال عند 0,05
4	.545	دال عند0,01	27	.476	دال عند 0,01
5	.402	دال عند0,01	28	.512	دال عند 0,01
6	.374	دال عند0,01	29	.433	دال عند 0,01
7	.354	دال عند0,01	30	.314	دال عند 0,01
8	.315	دال عند0,01	31	.411	دال عند 0,01
9	.487	دال عند0,01	32	.304	دال عند 0,01
10	.433	دال عند0,01	33	.362	دال عند 0,01
11	.429	دال عند0,01	34	.488	دال عند 0,01
12	.189	دال عند0,01	35	.454	دال عند 0,01
13	.472	دال عند0,01	36	.328	دال عند 0,01
14	.317	دال عند0,01	37	.318	دال عند 0,01
15	.315	دال عند0,01	38	.460	دال عند 0,01
16	.492	دال عند0,01	39	.425	دال عند 0,01

17	.510	دال عند0,01	40	-.006-*	غير دال
18	.375	دال عند0,01	41	.256	دال عند 0,01
19	.421	دال عند0,01	42	.156	دال عند 0,01
20	.167	دال عند0,01	43	.217	دال عند 0,01
21	.260	دال عند0,01	44	0.087*	غير دال
22	.293	دال عند0,01	45	.282	دال عند 0,01
23	.380	دال عند0,01	46	.179	دال عند 0,01

جدول (٤)

المتوسطات والوزن المئوي لفقرات الاستبانة

تسلسل الفقرة	المتوسط	الوزن المئوي	تسلسل الفقرة	المتوسط	الوزن المئوي
1	4.35	87.0	24	2.97	59.4
2	2.91	58.2	25	2.73	54.6
3	3.09	61.8	26	4.11	82.2
4	2.69	53.8	27	2.92	58.4
5	2.71	54.2	28	2.8	56.0
6	3.08	61.6	29	2.9	58.0
7	2.98	59.6	30	3.25	65.0
8	2.83	56.6	31	3.15	63.0
9	2.89	57.8	32	3.21	64.2
10	2.56	51.2	33	3.12	62.4
11	2.48	49.6	34	3.21	64.2
12	3.71	74.2	35	2.97	59.4
13	2.29	45.8	36	3.27	65.4
14	2.92	58.4	37	2.85	57.0
15	2.49	49.8	38	2.96	59.2
16	2.6	52.0	39	3.24	64.8

84.6	4.23	40	54.2	2.71	17
74.8	3.74	41	65.2	3.26	18
82.6	4.13	42	51.0	2.55	19
59.4	2.97	43	74.6	3.73	20
77.2	3.86	44	53.8	2.69	21
64.0	3.2	45	64.2	3.21	22
72.6	3.63	46	61.4	3.07	23

احتلت الفقرة (١) المرتبة الاولى والفقرة (٤٠) المرتبة الثانية وتكررت الفقرات 4)(٤٢ ، ٤٦) المرتبة الثالثة وبذلك يكون الباحث قد تأكد من صدق وثبات فقرات الاستبانة وبذلك أصبح المقياس صالحاً للتطبيق على عينة الدراسة الأساسية.

خامساً:الوسائل الإحصائية -:

استخدم الباحثان في تحليل البيانات وتفسيرها بالوسائل الإحصائية المناسبة وبالاستعانة بالبرنامج الإحصائي (SPSS) وكالآتي-:

١ـ الاختبار التائي لعينتين مستقلتين:

٢ـ معامل ارتباط بيرسون :

٣ـ معادلة الفا كرونباخ : لاستخراج الثبات.

الخصائص السايكومترية للمقياس:

أولاً :الصدق :Validity

يعد الصدق من الشروط المهمة الواجب توافرها في بناء المقاييس النفسية ، ويعني قدرة الاداة على قياس ما أعدت لقياسه(صابر وخفاجة،٢٠٠٢:ص٧٨). وللوصول إلى صدق الفقرات المقترحة لبناء المقياس قام الباحث باستخراج نوعين من الصدق وهما كما يأتي:

أـ الصدق الظاهري:

وهو ابسط مظاهر صدق المحتوى، ويمكن التحقق من هذا الصدق للاختبار التحصيلي من خلال اعداد جدول بمواصفات الذي تأخذ بعين الاعتبار من حيث الاهمية النسبية لكل موضوع ويراعي المستويات المختلفة لنواتج التعلم ، وهذا يعطي صورة صادقة لبناء فقرات اختبار من خلال الاهتمام بجميع الموضوعات وجميع مستويات الاهداف (العبسي ،٢٠١٠ :ص ٢١١)

وقد توفر هذا النوع من الصدق في فقرات مقياس الاتجاه نحو الزواج للبحث الحالي من خلال عرضه على مجموعة من الخبراء المختصين في التربية وعلم

النفس والإرشاد النفسي والبالغ عددهم(١٠) خبراء ، والملحق (٣) يوضح اسماء الخبراء

ب .صدق البناء:

ويعني هذا النوع من الصدق مدى العلاقة بين الخلفية والنظرية التي انطلق منها الاختبار وبين فقرات الاختبار نفسه (الخزاعلة وآخرون ٢٠١١ :ص ٤٥٧)

ثانيًا :الثبات :Reliability

ويعني الاستقرار بمعنى :ان يعطي الاختبار نتائج مماثلة او مقاربة في قياسه لظاهرة ما اذا ما استخدم اكثر من مرة ، او اذا ما استخدم بطريقة اخرى(الخزاعلة وآخرون ٢٠١١ :ص ٤٥٧).

والاداة الصادقة عادة ما تتميز بالثبات ,اما الاداة الثابتة فليس شرطا ان تكون صادقة ، إذ قد يظهر فيها ثبات الا ان فقراتها لا تقيس ما وضعت اصلا لقياسه (محمد ، ٢٠٠٨ :ص٨١)

وتم حساب الثبات بطريقة الفا كرونباخ

طريقة الفاكرونباخ لحساب الثبات:

إنَّ حساب الثبات بهذه الطريقة يتم بحساب الارتباطات بين درجات جميع فقرات المقياس على اعتبار أَنَّ الفقرة عبارة عن مقياس قائم بحد ذاته، وذلك يُعَدُّ مؤشرًا على اتساق استجابات الفرد والتجانس بين فقرات المقياس ، (عودة وآخرون، ٢٠٠٠: ٢٥٤) ويشير(١٩٧٨، Nunnally)إلى أَنَّ معامل الفاكرونباخ يأتي بتقدير جيد للثبات في اغلب المواقفNunnally ، ١٩٧٨:ص ٢٣٠)

ولحساب درجة الثبات تم تطبيق المقياس على عينة الثبات البالغ عددها (٤٠٠) (طالب، وباستخدام معادلة آلفا كرونباخ بلغ معامل الثبات للمقياس (٠،٨٣٥) وهو معامل ثبات جيد، إذ يشير (عيسوي، ١٩٨٥) إلى أَنَّ معامل الثبات الذي يتراوح بين)(٠,٩٠ – ٠,٧٠)هو مؤشر جيد لاختبار الثبات (عيسوي، ١٩٨٥ : ص٥٨).

المؤشرات الإحصائية لمقياس الاتجاه نحو الزواج:

بما أَنَّ المفاهيم تتوزع توزيعًا اعتداليًا، وللتأكد من كون درجات أفراد عينة التحليل الإحصائي تتوزع اعتداليًا، قام الباحث بحساب المؤشرات الإحصائية لدرجات الطلاب عن المقياس لغرض التعرف على مدى قرب أو بعد الدرجات من التوزيع الاعتدالي وكما مبين في الجدول (٥).

الجدول (٥)

المؤشرات الإحصائية لمقياس الاتجاه نحو الزواج

حجم العينة	400
المتوسط	143.21

الخطأ المعياري للمتوسط	1
الوسيط	142
المنوال	129
الانحراف المعياري	20
التباين	399.96
الالتواء	0.13
الخطأ المعياري للالتواء	0.12
التفلطح	0.02
الخطأ المعياري للتفلطح	0.24
المدى	114
اقل قيمة	90
اعلى قيمة	204
المجموع	57283

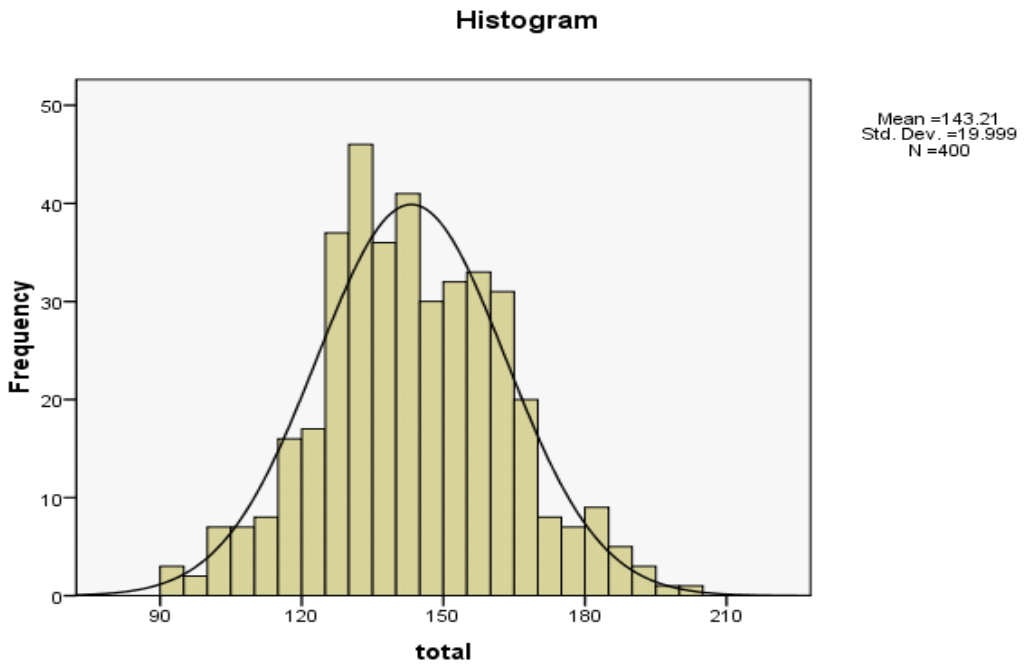

شكل (١) توزيع أفراد عينة التحليل الإحصائي على مقياس الاتجاه نحو الزواج

عرض النتائج ومناقشتها:

استهدف البحث الحالي (بناء مقياس لاتجاه طلاب الجامعة نحو الزواج) ، وقد تم تحقيق ذلك من خلال ما تم عرضه في الفصل الثالث من إجراءات البناء والصدق والخضوع للعمليات الاحصائية ، فقد تم بناء مقياس لاتجاه طلاب الجامعة نحو الزواج حيث تكون المقياس من (٤٦) فقرة وأوزانها (١، ٢، ٣، ٤، ٥) اذا كان مضمون الفقرة سلبي و (٥، ٤، ٣، ٢، ١) اذا كان مضمون الفقرة ايجابي ، وكانت بدائل الاجابة هي (موافق بشدة ،موافق ، غير متأكد ، غير موافق ،غير موافق بشدة).

التوصيات :

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث الحالي يوصي الباحثان بما يأتي:

١- العمل على فتح باب العمل أمام الشباب العاطلين من خلال شركات الاستثمار.

٢- ضرورة توعية الشباب الجامعي بالزواج وشروطه وفوائده ومدى أهميته في الحد من الانحرافات السلوكية وضمان لمستقبل الشاب وذلك من خلال الندوات الثقافية داخل الجامعة .

المقترحات:

في ضوء نتائج البحث الحالي يقترح الباحثان ما يأتي

١- انشاء دائرة مخصصة في وزارة الشباب والرياضة والدوائر المرتبطة بها في كافة انحاء القطر تعنى بالاعداد لبرامج تتعلق بالزواج واختيار الزوجة والافادة من النهج الاسلامي القويم لمبدأ(ما أمركم به الرسول خذوه وما نهاكم عنه فأنتهوا)، وتكون هذه الدائرة مركزاً ودليلاً ارشادياً لهم.
٢- إجراء دراسات حول مخاطر تأخر سن الزواج وايجاد حلول عملية لهذه الظاهرة.

الملاحق

ملحق (١)

جامعـــــــــــــة ديالـــى
كلية التربية الاساسية
قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي
الدراسات العليا / الماجستير

استبيان استطلاعي لمقياس الاتجاه نحو الزواج

عزيزي الطالب ...

يروم الباحثان إجراء البحث الموسوم لمعرفة(**الاتجاهات نحو الزواج لدى طلاب الجامعة**) .

ولغرض إعداد أداة لقياس الاتجاه نحو الزواج تطلب الأمر الاستعانة بآرائكم ، لذا نتوجه إليكم بهذه الاستبانة المفتوحة راجين مساهمتكم والتعاون معنا من خلال الإجابة الصريحة .

شاكرين لكم تعاونكم الجاد خدمة للبحث العلمي .

س/ من وجهة نظرك ماهي اسباب تأخر الزواج لدى الشباب الجامعي؟

١-
٢-
٣-

الباحثان

ملحق (٢)

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جـــــامـــعـة ديـــالـــــى
كـلـيـة الـتـربـيـة الأساسية
قسم الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي
الـــدراســات الـــعـلـيـا /الماجستير

م/استبانة آراء الخبراء لبناء مقياس الإتجاه نحو الزواج بصيغته الأولية

الأستاذ الفاضل..... المحترم

تحية طيبة..

يروم الباحثان إجراء بحثه الموسوم "أثر إسلوب دحض الأفكار في تنمية الإتجاه نحو الزواج لدى طلاب الجامعة " ولتحقيق ذلك يتطلب إعداد مقياس تنمية الإتجاه نحو الزواج ، وتبنى الباحث نظرية (التفسير التكميلي للحاجات) لـ (كريستين وكريستين، ١٩٨٨)،في بناء مقياسه وقد ورد تعريف الإتجاه نحو الزواج بأنه (الأفكار والمشاعر والتصورات التي يحملها الفرد نحو موضوع الزواج التي فعل لأستجابات الفرد لجميع المواقف التي تثير هذه الأستجابات (الخليلي ومقابلة ،١٩٩٠)علما ان بدائل الإستجابة أمام كل فقرة في المقياس (موافق بشدة ، موافق، غيرمتأكد ،غير موافق ، غير موافق بشدة).

مع خالص الشكر والتقدير

الباحثان

ت	العبارات	موافق بشدة	موافق	غير متأكد	غير موافق	غيرموافق بشدة
١.	أسعى الى إختيار شريك حياتي بنفسي دون التدخل من قبل الأخرين					
٢.	أتخوف من عدم التزامي بالعادات والتقاليد بعد الزواج					
٣.	إن الزواج تقييد لحريتي					
٤.	اشعر انني سوف لن اجد شريك مناسب لحياتي					
٥.	سوف اقصر اتجاه اصدقائي بعد الزواج					
٦.	أرى ان الزواج حلم لا أتمكن من تحقيقه في الوقت					

	الحاضر					
٧.	أعتقد إن الزواج سوف يحد من طموحي في المستقبل					
٨.	اشعر ان الزواج سوف يضعف من امكانيتي المادية					
٩.	يقلقني عدم الانسجام مع شريك حياتي مستقبلا					
١٠.	اخشى من عدم قدرتي على الأنجاب في المستقبل					
١١.	خوفي من الفشل مع زوجتي بسبب علاقتي العاطفية السابقة					
١٢.	إن الزواج يكون أكثر نجاحا كلما تقدم الشاب في السن					
١٣.	أفضل أن أبقى بلا زواج خوفآ من المجهول					
١٤.	أفضل الزواج في الوقت الحاضر لكن أخشى الرفض عند تقدمي لاي فتاة					
١٥.	أرى إن الزواج شرآ لابد منه					
١٦.	بقائي بلا زواج أفضل بكثير من تحمل المسؤولية					
١٧.	إن الزواج يقلل الكثير من حقوقي					
١٨.	أرى إن الزواج يجبرني على الاعمال الشاقة لإعالة أسرتي					
١٩.	ارى انني غير قادر على تحقيق متطلبات الحياة الزوجية					
٢٠.	إن العلاقة والتعارف قبل الزواج شرط أساسي في نجاح العلاقة الزوجية					
٢١.	أخجل من الاختلاط بالجنس الاخر					

٢٢.	الخجل يسيطر علي عند التحدث لوالدي عن الزواج					
٢٣.	ارى إن الزواج سوف يضعف من استقلاليتي الفردية					
٢٤.	الخوف من ان زوج المستقبل غير قادر على تحمل المسؤولية					
٢٥.	اخشى من الطلاق عند زواجي					
٢٦.	أفضل الزواج من شخص يشبهني في كثير من الخصائص					
٢٧.	أرى إنني لن أجد شريك حياتي المناسب					
٢٨.	ينتابني الخوف من فشل العلاقة الزوجية					
٢٩.	أخشى الخيانة الزوجية					
٣٠.	الخوف من ارتباطي بزوجة كانت على علاقة مع شخص آخر					
٣١.	أخشى من التقصير في العلاقة الزوجية					
٣٢.	ان زوجتي سوف تكون أرملة بسبب الوضع الامني للبلد					
٣٣.	ارى ان وسائل الترفيه المتنوعة يبعدني عن التفكير بالزواج					
٣٤.	أتمنى الزواج ولكني أخاف أن لا يسعدني مستقبلا					
٣٥.	خوفي من قلة الاهتمام من قبل اسرتي بعد الزواج					
٣٦.	أرى إن تدخل الاهل في					

	الاختيار يفشل العلاقة الزوجية					
٣٧.	تأخر أحد افراد الاسرة عن الزواج أنعكس علي					
٣٨.	اخشى ان تكون زوجتي مجبرة على اختياري					
٣٩.	أخشى عدم الحصول على المؤانسة والدعم الانفعالي					
٤٠.	عند أقبالي على الزواج ارى من الضروري توافر قناعة الوالدين					
٤١.	أفضل تأجيل زواجي ريثما تزداد خبرتي في الحياة					
٤٢.	افضل الزواج بعد حصولي على الشهادة التي اطمح اليها					
٤٣.	سوف اتزوج لكن بعدما أستقل عن اسرتي					
٤٤.	أؤمن بان القدر والنصيب هو الذي يتحكم بالزواج					
٤٥.	ان تحقيق اهدافي في الحياة أفضل بكثير من الزواج					
٤٦.	الخوف من ارتباطي بزوجة غير ملتزمة من الناحية الدينية					

ملحق (٣) اسماء المحكمين على المقياس حسب درجاتهم العلمية

ت	اسم الخبير واللقب العلمي	الاختصاص	مكان العمل
١	أ.د سامي مهدي العزاوي	ارشاد نفسي	جامعة ديالى/ كلية التربية للعلوم الانسانية

٢	أ.د عدنان محمود المهداوي	ارشاد نفسي	جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الانسانية
٣	أ.د مهند محمد عبد الستار	علم النفس	جامعة ديالى / كلية التربية الاساسية
٤	أ.د. عباس الاسدي	ارشاد نفسي	جامعة ديالى / كلية التربية الاساسية
٥	أ.د. ليث كريم حمد	علم النفس التربوي	جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الانسانية
٦	أ.م.د. زهرة موسى جعفر	برامج ارشادية	جامعة ديالى/ كلية التربية الأساسية
٧	أ.م.د اخلاص علي حسين	الارشاد تربوي	الجامعة المستنصرية / كلية الاداب
٨	أ.م.د سميعة علي حسين	علم النفس التربوي	الجامعة المستنصرية / كلية الاداب
٩	أ.م.د.محمود شاكر عبد الرزاق	علم النفس التربوي	جامعة ديالى/ كلية التربية للعلوم الإنسانية
١٠	د .عبد الحليم رحيم علي	الارشاد التربوي	الجامعة المستنصرية/ كلية التربية-ابن رشد

المصادر العربية:

١. الجاسم ، طارق عزيز حمد (١٩٨٨) في قبيلة ابراهيم *(الاتجاهات نحو الحداثة وعلاقتها بالتأقلم لدى طلبة الجامعة)* رسالة ماجستير كليّة التربيّة للعلوم الإنسانيّة في جامعة ديالى.

٢. طه، إلهام أحمد (٢٠٠٦): *المشكلات الاجتماعية والفردية المترتبة عن الزواج المختلط*، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، مصر.

٣. أبو جادو ، صالح محمد علي (٢٠٠٠)*سيكولوجية التنشئة الاجتماعية* ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان ،ط٢.

٤. الترمانيني ، عبد السلام (١٩٨٤): *الزواج عند العرب في الجاهلية والاسلام (دراسة مقارنة)* عالم المعرفة – الكويت.

٥. الترمانيني ، عبد السلام (١٩٩٨): *الزواج عند العرب في الجاهلية والاسلام* ،المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب – الكويت.

٦. جابر ، جابر عبد الحميد والشيخ ، سليمان الخضري (١٩٧٨): *دراسات نفسية في الشخصية العربية* ، القاهرة – دار الفكر العربي.

٧. الجابري ، كاظم كريم وصبري ، داود عبد السلام (٢٠١٣): *مناهج البحث العلمي* ، جامعة بغداد – كلية التربية ابن رشد.
٨. الخزاعلة ، محمد سلمان واخرون (٢٠١١): *طرائق التدريس الفعال* ، عمان – دار صفاء للنشر والتوزيع ، ط١.
٩. خضير ، ماجد حامد (٢٠١٢): *الزواج الناجح اساس التضامن الاجتماعي* ، بغداد ، دائرة التنسيق والمتابعة – قسم البحوث والداسات.
١٠.رداف ، نصيرة (٢٠٠٩): *تصورات الشباب الجزائري للاختيار الزواجي عن طريق الاعلانات الصحفية – دراسة تحليلية* ، رسالة ماجستير – كلية العلوم الانسانية والاجتماعية – جامعة مونتوري قسنطينة – قسم علوم الاعلام والاتصال.
١١. الزبيدي ، صباح حسن (٢٠١٠): *دور الشريعة الاسلامية في توعية الشباب المسلم نحو الزواج الناجح (دراسة نقدية)* كلية التربية للبنات /جامعة بغداد
١٢. صابر ، فاطمة عوض وخفاجة ، ميرفت علي (٢٠٠٢): *اسس ومبادئ البحث العلمي* ، الاسكندرية – مكتب الاشعاع ، ط١.
١٣. عبدالله ، مجدي احمد محمد (٢٠١٤): *أزمة الشباب ومشكلاته بين الواقع والطموح – رؤية سيكولوجية معصرة* ، كلية الاداب – جامعة الاسكندرية.
١٤. العبسي ، محمد مصطفى (٢٠١٠): *التقويم الواقعي في العملية التدريسية* ، عمان – دار المسيرة للنشر والتوزيع ، ط١.
١٥. العبسي ، محمد مصطفى (٢٠١٠): *التقويم الواقعي في العملية التدريسية* ، عمان – دار المسيرة للنشر والتوزيع ، ط١.
١٦. العنزي ، فرحان بن سالم (٢٠٠٩): *دور أساليب التفكير ومعايير اختيار الشريك وبعض المتغيرات الديموغرافية في تحقيق مستوى التوافق الزواجي* ، اطروحة دكتوراه في الارشاد النفسي ، جامعة أم القرى _كلية التربية - قسم علم النفس.
١٧. العيسوي، عبدالرحمن (١٩٨٥): *سيكولوجية الشباب العربي*، عمان، الأردن.
١٨. غرابيه، فوزي (٢٠٠٢): *أساليب البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والإنسانية*، ط٣، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
١٩. غرايبة ، فوزي واخرون (١٩٨١): *اساليب البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والانسانية* ،عمان – الاردن ، الجامعة الاردنية – كلية الادارة والتجارة ، ط٢.
٢٠. غيث، محمد عاطف (١٩٧٥): *قاموس علم الاجتماع* ، الهيئة المصرية العامة للكتاب – القاهرة

٢١. مرسي ، كمال ابراهيم (١٩٩٥): *العلاقة الزوجية والصحة النفسية في الاسلام وعلم نفس* ، الكويت – دار القلم للنشر والتوزيع ، ط٢.
٢٣. موسى. رشاد و الدسوقي. مديحة و عبد الرزاق. أميرة (٢٠٠٣م)، *علم نفس المرأة*، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
٢٤. النبهان، موسى (٢٠٠٤): *أساسيات القياس في العلوم السلوكية*، ط١، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
٢٥. ولي باسم محمد و العبيدي ، جاسم محمد (٢٠٠٩): *المدخل الى علم النفس الاجتماعي* ، عمان – دار الثقافة للنشر والتوزيع ، ط١.
٢٦. الضبع ، عبد الرؤوف (٢٠٠٧) : *علم الاجتماع العائلي* – دار الوفاء للطباعة والنشر ، الرياض.
٢٧. بدران ، احمد (٢٠٠٦): *الشباب والقيم في عالم متغير* ، عمان – الاردن ، دار الشروق للنشر والتوزيع .
٢٨. الترمانيني ، عبد السلام (١٩٨٤): *الزواج عند العرب في الجاهلية والاسلام* (دراسة مقارنة) عالم المعرفة – الكويت.

المصادر الاجنبية:

1. - Allport . GW. , (1935) : *Attitude , Handbook of social psychology* . C. Murchison , ed. Worcester Clark university press .
2. Chisell, (1981): *Theory of psychology measurement McGraw*, Hill.
3. Nunnally, J. (1978): *Psychometric theory*, New York, McGraw Hill.
4. Warren . Neil & Marie Jahodo . (1973): *Attitudes England* &ed .